

ما هي عوامل زيادة الإيمان ونقصانه ؟ | حلقة 4 من برنامج النداء

لفضيلة الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم ورب السماء السماء فادا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولد الولاء. سبحانك اللهم هديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. هل يزيد الايمان وينقص ما عوامل زيادته ونقصانه؟ هل يتفضل اهل الايمان في ايمانهم؟ ام ان ايمان الكل سواء - 00:00:00

بمعنى هل الصحابة على زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمانهم واحد ام بينهم تفاضل؟ وهل ايماننا الان مثل ايمان الصحابة وما هي معايير الايمان الحق التي طالبنا بها الله سبحانه وتعالى في قرآننا الذي يتلى الى يوم الدين. كيف نجدد الايمان - 00:00:50 اسئلة اخرى كثيرة مطروحة مع حضوركم على بساط البحث في هذه الحلقة من برنامج النداء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مشاهدينا الاكارم في كل مكان. نرحب بحضوركم ومعه نرحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة. العالم العلامة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:01:10

محمد حسان. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيفكم؟ حياكم الله يا دكتور. كيف امسيت اليوم؟ بخير حال. ادام الله عليك الخير في الدنيا امين واياك الله يرضي عليك. واصلا بما سبق في برنامج النداء كنا اصلنا ان الايمان له آئلاته ارakan. يعني نود تذكيرا من فضيلتك بالرakanين - 00:01:25

السابقين ثم ندلف الى آئلاته بتصديه في هذه الحلقة من زيادة الايمان ونقصانه الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا حبيبنا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين - 00:01:45

وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين. اللهم امين فجزاك الله خيرا على هذه

المنهجية في الطرح فانا ارى ان الامة الان في امس الحاجة الى هذا الموضوع والى هذه القضايا - 00:02:05

فالايمان هو الغاية التي من اجلها خلق الله الجنة والنار وخلق الخلق وخلق السماوات والارض بل وانزل جميع الكتب والصحف وارسل جميع الانبياء والرسل. نعم. قال تعالى وما خلقت الجن - 00:02:25

والانسان الا ليعبدون. نعم. اي الا ليفرد الخلق الحق بالالوهية والتوحيد والايمان والعبودية ودعني اقول لك اخي الحبيب دكتور محمد سيدى. لو قرأت القرآن كله من اوله الى اخره. نعم. لوجدت - 00:02:44

القرآن في قضية الايمان كله لوجدت القرآن كله في قضية هو حديثنا. نعم. عن الحق تبارك وتعالى الذي يجب علينا ان نؤمن به. هم. وان نفرده بالايمان. نعم. حديث عن الله. هم. سبحانه وتعالى. نعم. عن اسماء - 00:03:05

جلال وصفات كماله. ولماذا يستحق ان يعبد وان يوحد وان يؤمن به الله. او حديث عن اهل الايمان الذين حققوا الايمان. وما اعد الله لهم في الدنيا والآخرة او حديث عن من اعرضوا عن قضية الايمان وكفروا بالله وتجحدوا. ولم يحققوا الايمان بالله ولم يفردوه بالالوهية والعبودية - 00:03:29

او حديث عن الدار التي اعدها الله لمن حقق الايمان وهي الجنة. هم. او حديث عن الدار التي اعدها الله لمن اعرض عن قضية الله وهي النار. او حديث عن اولئك المشركين الذين لم يحققوا الايمان وكيف خاضوا هذا الصراع الطويل - 00:03:55

من اجل الا يذعنوا لله تبارك وتعالى بالايمان والالوهية والعبودية والعبادة. القرآن كله بلا نزاع بل وبلا مبالغة في هذه القضية العظيمة.

الله اكبر. لذا نحتاج فعلا ان نقف مع قضية الايمان. لا اقول وقفه - 00:04:15

الوقفات متأنية لنستوعب عن الله مراده ولنستوعب عن رسول الله صلى فالايمان كما تفضلت تعريفه اصطلاحا تعريفه اصطلاح نعم. قول باللسان واعتقاد بالجناح والاركان. اما اركان الايمان فقد اجاب - 00:04:38

عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل الطويل قال جبريل لسيدهنا رسول الله ما الايمان؟ قال تؤمن بالله هذه اركان الايمان. تمام. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره - 00:05:03

تمام. قال الامام البخاري رحمة الله تعالى لقيت اكثرا من الف رجل من العلماء. مم. بالانصار نعم كلهم متفقون على ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص. الله اكبر ما زيادة وما نقصانه؟ نعم - 00:05:27

جزاك الله خيرا. واياكم بازن الله تعالى. الادلة على الزيادة للايمان والنقصان ايضا كثيرة. لان بعض الفرق قد خالفت اهل السنة هذه المسألة الحساسة. تمام. قال الله جل وعلا وتدبر معي كلام ربنا تبارك وتعالى. نعيش فيه سويا. هو الذي انزل السكينة - 00:05:52 المؤمنين ليزدادوا ايمانا اذا الله جل جلاله يثبت زيادة. مم. للايمان بتنزل سكينته على قلوب الصحابة. مم. وكأنه انزل السكينة في قلوبهم. نعم. ليزدادوا ايمانا معي اذا السكينة حين تتنزل على القلب. مم. يزداد القلب ايمانا. ايمانا. اه - 00:06:13

مع ان ما هم ضد الصحابة. مع ان الايمان مثبت لهم اصلا بنص الاية قلوب المؤمنين نعم. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. ايمانهم اذا الايمان موجود - 00:06:38

مع ايمانهم الاصلي موجود. فحين تنزلت السكينة ازدادوا ايمانا مع ايمانهم. الله. وقال جل وعلا انما المؤمنون يثبت لهم الايمان. احسنت. اصلا. نعم. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت - 00:06:58

عليهم اياته زادتهم ايمانا. اه زادتهم ايمانا معدنة المقاطعة انا سمعت هذه الاية من فضيلتكم بالذات ابكي الله يبارك ان يرزقنا واياك رقة القلب سبحانه وتعالى اذا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:07:18 انت فتحت علي فتحا. بوركت فتح الله لك. انا ارى ان هذه الاية من اعظم الادللة الحقيقة. نعم على مصدرية القرآن وعلى انه من عند الله بالدليل ان من قرأ هذه الاية صادقا - 00:07:46

شعر بوجل حسي في قلبه اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين. شعر بوجل حسي ما هو الوجل الخشية المصحوبة بالحب والاجلال والجمال والتعظيم الله اكبر. اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين. الوجل خشية - 00:08:08

مزوجة بالحب ممزوجة بالاجلال لصاحب الجمال والجلال والكمال. الله! الله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم نعم ينبعض القلب والله يتحرك تستشعر حركة حسية للقلب داخل الصدر. نعم. اذا قرأت - 00:08:32

هذه الاية وحدك بخشية وتدبر واجلال وتعظيم للكبير المتعال. سبحانه وتعالى. الشاهد هذا عذرا يعني كريات مشاهدي الكريم هل معنى هذا اذا قرأتها احدهم ولم يشعر بهذا الوجل؟ انتفت عنه صفة الايمان - 00:08:59

هل يعاود الطرق فان الباب مغلق الله اكبر وما تقصد بالباب؟ فليعاود الطرق على باب الملك فان باب قلبه مغلق. بابه مفتوح سبحانه وخذ هذه اللطيفة الجميلة. ارجو ان نستمتع - 00:09:17

ابواب الملوك في الارض لا تقرع في الاظافر فكيف ان اردت ان تقرع باب ملك الملوك؟ الله الله مرة ثانية ارجوك. احسنت. ابواب الملوك في الارض لا تقرع بالاظافر. كلها. اه - 00:09:41

فكيف اذا اردت ان تقرع بابا ملك الملوك اعلم ان بابه لا يقرع الا بقلب محب وجل الله اكبر هذا قيد وشرط؟ نعم اطلب قلبك في ثلاثة مواطن الاول عند الذكر - 00:10:00

في مجالس الذكر. نعم وعند سماع القرآن الثالث عند الصلاة كيف نجد معاييره كيف فان لم تجد قلبك في هذه المواطن فسل الله ان يمن عليك بقلب فانه لا قلب لك - 00:10:25

اذا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. نحن اتفقنا على ان اهل السنة لا يكفرون بالكبار. نعم ولا يخرجون من الايمان بل يقولون بان الايمان ينقص ولا يكمن فنحن بس هنا الزيادة من الله سبحانه وتعالى الزيادة الله هو الفضل كله من الله بسبب اخذك

بأسباب زيادة - 00:10:46

الايمان التي ارى لزاما علي ان اذكرها ان شاء الله جل وعلا. طيب. كما تفضلت في مقدمتك. بوركت سيدتي. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا. ايمانا. مم. يبقى اذا اذا تلية ايات القرآن نعم. يزداد اهل الايمان -

00:11:20

وهذا دليل رائع على زيادة الايمان. نعم. وقال جل وعلا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم اخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء - 00:11:40

وابيعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم الذين قال لهم الناس ده في اي المواقف ده يا مولانا هذا بعد غزوة احد تمام. بعد غزوة احد.

احد. قال المنافقون في المدينة - 00:12:03

للصحابة رضي الله عنهم. عليهم رضوان الله. الذين قال لهم الناس اي ان المشركين في مكة. هم. قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. وخرجوا الى حمراء الاسد - 00:12:23

بعد احد مباشرة ولا زالت جراحهم متخنة ولا زالت جراحهم تنزف خرجوا نزداد بهذا الا يقينا الا ثباتا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما وتسليما - 00:12:41

الله عليك احسنت وفي اية اخرى بدعة وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. هم. وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا. ليستيقن الذين اوتوا كتاب هو يزداد الذين امنوا ايمانا. ايمانا. الله! ولا ارتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون ولهم قلوبهم مرض -

00:13:07

ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ مم. الايات كثيرة. احسنت. تعال معي لسيدنا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. البستان الوارث الذي يبين ما اجمله القرآن. هم - 00:13:30

ويفسر ويوضح ما اجمله القرآن. نعم. فيقول صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه. حديث في غاية الرقة قال حذيفة - 00:13:46

وحذيفة هو امين السر النبوى. نعم الذي اطلعه على سبعة عشر منافقا. اه اسماء المنافقين. المنافقين يقول حذيفة حدثنا كيف السند عالي ازاي حدثنا رسول الله. اللهم صل على النبي حديثين. رأيت احدهما وانا انتظر الاخر - 00:14:05

الله اكبر. اذا ننتبه. حديث رائع. جدا. حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديثين. رأيت احدهما وانا انتظر الاخر. الذي رأهم هذا. اه حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال - 00:14:29

حدثنا ان الامانة نزلت. نعم. في جذر قلوب الرجال. اي في اصل قلوبهم ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة. هذا ما رأاه متحقق. مم ثم حدثنا عن رفع الامانة - 00:14:51

الله اكبر. النقصان اهو. الله اكبر. الله اكبر. النقصان. الله اكبر. ثم حدثنا عن رفع الامانة. صل يا رب سلم. فقال صلى الله عليه وسلم صل الله عليه وسلم. ينام الرجل النوم - 00:15:18

فتقبض الامانة من قلبه الله اكبر. فتقبض الامانة من قلبه يا لطيف! ضاعت الامانة يا لطيف! ما مفهوم الامانة؟ الايمان هذا معنى والامانة الامانة هذا معنى. الله اكبر والجوارح امان - 00:15:32

والفرائض امانة والعلم امانة وامانات الناس عندك امانة والسر بينك وبين زوجتك امانة الله اكبر. واحسانك الى الخلق امانة بل خذها مني كما قال الحسن الدين كله امانة هذا كلام خطير يا مولانا يعني - 00:15:55

تقبض تقبض الامانة من قلبه. انظر الى التشفيه النبوى. يا الله فيظل اثراها مثل اثر الوكل ما الوقت الوقت هو السواد اليسيير. نكتة هكذا. نكتة سواد في الجلد من الموطن الذي قبضت منه الامانة - 00:16:17

سيظل اثراها مثل اثر الوقت ثم ينام الرجل النومة نومة اخرى. نعم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثراها مثل اثر المجلبي كجمير دحرجته على رجله فنفض فتراه متبرا. ليس فيه شيء. ثم اخذ النبي حصاة - 00:16:43

قد اخرجها على رجله الله اكبر ثم قال سياتي على الناس زمان لا يكاد احد يؤدي الامانة لا يكاد احد يؤدي الامانة. هم. حتى يقال للرجل ما اظرفه ما اعقله - [00:17:10](#)

ما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. سلم يا رب سلم يا رب سلم اذا الامانة تقبض. الله اكبر. الامانة هي الدين خذ دليلا اخر يؤكد هذا المعنى. يا ليت. كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال - [00:17:32](#)
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا. في ليلة واحدة الله سلم يا رب اين ايمانه؟ ضاع با قمت شيء مخيف جدا يصبح الرجل مؤمنا لم يقل مسلما مؤمنا. سلمي يا رب. ويسمى كافرا. ويسمى مؤمنا - [00:17:55](#)
ويصبح كافرا. كافرا. ليه يبيع دينه بعرض من الدنيا. يا لطيف سلم يا رب كيف يبيع الرجل دينه؟ هذا موضوع نحتاج فيه الى وقفات والله. لانه هذا صلب الايمان بالفعل. نعم. وما اكثر ناس يعني - [00:18:24](#)

الذين ينزلقون في معترك النقصان الايمان هذا. لكن اسمح لنا نكمل في حلقة قادمة باذن الله تعالى الانسحاب بساط الوقت بوركت السيدة الكريمة وزادك الله علما وعملا نهاية الحلقة اخد من فضيلتك نصيحة - [00:18:42](#)
ماذا توجه للامة المسلمة وللاخر ماذا تقول؟ الامانة الامانة يا امة الامانة ونصيحتي للآخر عليك بالامانة فالامانة ليست حكرا على دين او شريعة بل هي شريعة كل دين وشريعة احسنت احسنت جملة يحسن الانتهاء بها. شكرنا لفضيلتك على هذا اللقاء - [00:18:54](#)
مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد حسان. وحتى يضمننا لقاء جديد. نستودعكم الله. شكرنا لكم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله. يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء - [00:19:20](#)

ما الذين ناداكم رب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قلوا سمعنا ربنا ولک الولاء. سبحان الله ان ناديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء يا ايها شرف عظيم للوراء. فتأذبوا وتعلموا قيم الوفاء. يا ايها نادى بها من امنوا - [00:19:40](#)
من كان اهل الخوف او اهل الرجاء. فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - [00:20:30](#)